مجلة أنثروبولوجية الأديان المجلد 16 العدد 02 بتاريخ 2020/06/15

ISSN/2353-0197 EISSN/2676-2102

حول التداخل والتكامل بين الشعرية وبعض الحقول المعرفية– مقاربة أنثروبولوجية

حسناء حمرة [1] دكتورالية، د.نور الدين قدوسي أستاذ محاضر– أ–

Hesna HAMRA, Dr Noureddine KADOUCI

مخبر تحليلية إحصائية في العلوم الإنسانية وإعداد معجم موحد لها، جامعة تلمسان،hamrahesna@gmail.com

LSAHPUDI , University of Tlemcen

جامعة تلمسان، noureddine_k@hotmail.fr

تاريخ الارسال: 2020/03/01 تاريخ القبول: 2020/03/25

ملخص:

إن الموقف الجمالى للنظر إلى العالم هو موقف مضاد للموقف العملى ومواجه له. إنه طريقة يتخلى فيها الإنسان عن النظرة الشائعة إلى الأشياء، والتي تتعلق بالغرض من الشيء وعلّته، والزمان والمكان اللذين تمّ فيهما الشيء والامتناع عن التفكير فيه كموضوع معرفة بل يغرق الإنسان نفسه فى الشيء فى حالة تأمل تام. لذا قيل:" إن البحث عن ملكة جمالية خالصة أو انفعال معين بحث لا أمل فيه، انه مجرد دليل من الدلائل الكثيرة التى تظهر لنا رغبة العقل فى التشريح". ولكن ألا توجد فروق بين إدراك الموضوع العادى، والموضوع الجمالى، أى بين الموقف الذى يقفه شخص مشغول بالتفكير أو العمل، أو بالتحليل الفكرى وبالأمور العملية، وبين الموقف الذى يقفه شخص يتأمل منظراً طبيعياً، أو عملا فنياً، سواء كان لوحة أو قصيدة، أو موسيقى؟ لقد فحصت دراسات كثيرة حالات التأثير المتبادل بين الشعر والموسيقى، وبين الشعر والفن التشيكي، وبين الشعر وفنون الأدب الأخرى من قصة ورواية ومسرح... وأكدت على أن التفاعل المتبادل مهما بلغ مداه لن يلغي استقلال كل منهما على حدى، لأنّ الجسر الحقيقي بين الأدب والفنون يتمثل في وحدة المناخ الذي يجمع ويقرب بينهما في الرؤى وطرائق التعبير، لأنّ كل الفنون ما هي إلا ظواهر للفن الذي هو واحد فيها جميعا.

---

[1] المؤلف المرسل: حسناء حمرة، hamrahesna@gmail.com

ISSN/2353-0197 EISSN/2676-2102

تأسيسا على ما سبق، فإن هذا المقال يسلط الضوء على الكيفية التي تقاطعت بها الشعرية، بوصفها اختصاص، مع حقول معرفية مثل الأسلوب ياتو السيميائيات واللسانيات التداولية.

الكلمات المفتاحية: التداخل، التكامل، الشعرية، الحقول المعرفية، مقاربة أنثروبولوجية

Abstract:

The aesthetic position of looking to the world is contrasting the practical position, it is a way in which a person abandons the common view of things not considering the things themselves not their time and place but to go deeper in its meaning where the person gets into a complete meditation, it is said that: "the search for a pure aesthetic queen or specific emotion is hopeless, it is just one of the many proofs that show us the desire of the mind to analyze and dissect".

But are there no differences between the perception of the ordinary subject and the aesthetic issue? Between the attitude of a person towards doing, thinking about, and the intellectually analyzing the practical matters, and between a person contemplating landscapes, artwork, or be it a painting, a poem, or music?

Many studies have examined cases of mutual influence between poetry and music, between Czech poetry and art, and between poetry and other parts of literature from story, novel and theater. Studies found that the mutual interaction no matter its extent will not eliminate their respective independence, Because the true bridge between literature and the arts is the unity of the climate that brings together and brings them together in visions and methods of expression, because all the arts are nothing but phenomena of art which is one in them all.

Based on what is above, this article sheds light on how poetic, as a discipline, has intersected with disciplinary fields such as stylistics, semiotics, and deliberative linguistics.

Keywords: interaction, poetry, knowledge disciplines, integration, anthropological approach.

تمهيد:

إن الفن في كل أشكاله وأجناسه المختلفة هو محاولة البشر لتصوير إيقاع الكون والحياة الذي يتلقونه في حسهم في صورة جميلة موحية ومؤثرة، ولا يدرك تلك الإيقاعات الكونية بمكنوناتها ولطائفها، إلا الفنان ذو الحساسية والقدرة التعبيرية الخاصة التي تحول تلك الإيقاعات المعبرة عن حقائق الوجود، إلى لون

من الأداء الجميل، يؤثر في النفس ويحرك فيها حاسة الجمال ويكون ذلك لفظا وكلاما أو لحنا وإيقاعا أو خطوطا وألوانا.

ولذا لا يمكن أن نفرق بين الأدب والفن، لأنّ الأدب يتصف عبر تاريخه عند المبدعين والمنظرين بصفة الفن، باعتباره من أكثر المصطلحات شيوعا في تاريخ الفكر البشري (صلكوف، 1989، صفحة 78)وفي هذا السياق الإشكالية المطروحة تستهدف التوحيد لا التفريق، أي الكشف عن الدائرة العامة التي تجمع بين الأدب والفنون الأخرى، وبخاصة الشعر– رغم تفرد كل منهما باستقلال ذاتي دون إنكار لعلاقة التأثر والتأثير بينهما.

وقد فحصت دراسات كثيرة حالات التأثير المتبادل بين الشعر والموسيقى، وبين الشعر والفن التشيكي، وبين الشعر وفنون الأدب الأخرى من قصة ورواية ومسرح... وأكدت على أن التفاعل المتبادل مهما بلغ مداه لن يلغي استقلال كل منهما على حدى، لأنّ الجسر الحقيقي بين الأدب والفنون يتمثل في وحدة المناخ الذي يجمع ويقرب بينهما في الرؤى وطرائق التعبير، لأنّ كل الفنون ما هي إلا ظواهر للفن الذي هو واحد فيها جميع (جونسن، 1978، صفحة 31).

لا يختلف اثنان في أنه قد حدث تغير في الأدب والفن والنظرية، وطرحت هذه التغيرات أسئلة متعلقة بمداها الحقيقي ونوعيتها وأسبابها الافتراضية وتبعاتها المميزة، وقد استدعى مدى ونوعية هذه التغيرات الانتباه إلى مدى التداخل بين حقول الأدب والفن والنظرية، فالفنانون الشعراء والروائيون تجاوزوا زمن إبداع الحداثة وما بعد الحداثة، وفي ميدان النظرية استبدلت الأساسيات الجمالية من نظريات المحاكاة والواقع والانعكاس إلى البنيوية إلى نظريات ما بعد البنيوية والتفكيكية... التي أحدثت قطيعة راديكالية مع الطروح السائد السابق (صلكوف، 1989، صفحة 93)، ومن ثم أصبحت النظرية الأدبية لا تقدم نسقا من المفاهيم والحلول بل تقدم تطلعا إلى تفكير أبعد، فهي تطالب بالالتزام بعمل القراءة، وتحدّي ما يسلم به جدلا، ومساءلة الافتراضات التي تمضي بناء عليها، إنها لا نهائية متن لا حدود له من الكتابات المتحدية الشيقة.

لذلك عدّ الموقف الجمالى للنظر إلى العالم موقفا مضادا للموقف العملى ومواجه له. إنه طريقة يتخلى فيها الإنسان عن النظرة الشائعة إلى الأشياء، والتي تتعلق بالغرض من الشيء وعلّته، والزمان والمكان اللذين تمّ فيهما الشيء والامتناع عن التفكير فيه كموضوع معرفة بل يغرق الإنسان نفسه فى الشيء فى حالة تأمل

تام.

لذا قيل: <<إن البحث عن ملكة جمالية خالصة أو انفعال معين بحث لا أمل فيه، انه مجرد دليل من الدلائل الكثيرة التى تظهر لنا رغبة العقل فى التشريح>> (هاملتون، صفحة 106).

لعل ما يسترعي الانتباه عند تفحص المناهج النقدية الحداثية، هو ذلك التداخل والتضافر والتكامل بين و العديد من المعارف والفنون التي لم تكن وليدة ظرف واحد، زمانا ومكانا وأجيالا، إذ بثتها فلسفات مختلفة على مراحل من التاريخ، في شكل تراكمي بنائي فيه من التكامل الذي يسهل اكتناه الظاهرة اللغوية، على مستوى الخطاب الإبداعي حيث "إن امتزاج الاختصاصات وتداخلها أمر إيجابي، لأن المعارف تتقاطع فيما بينها، فيحصل التعاون والتكامل بينها، والشعريات اختصاص تتقاطع مع حقول معرفية أخرى كالأسلوبيات والسيميائيات، واللسانيات التداولية، فأخصبت فروعا جديدة كانت مهمة، وعونا على أسرار الظاهرة اللغوية عموما والخطاب خصوص (بوحوش، 2007، صفحة 62،63).

أولا :الشعريات واللسانيات

قبل الإشارة إلى العلاقة التي تربط الشعريات باللسانيات، علينا أولا أن نعرف مهمة اللسانيات "التي تكمن في دراسة المبادئ العامة التي تبنى عليها اللغات ووصف ميكانيزماتها المتأصلة، وتشخيص الاختلافات الموجودة بينها، وانتقاء أو ابتكار المصطلحات التي ينبغي استخدامها بغض النظر عما إذا كانت هذه اللغة من اللغات الشرقية أو الغربية، البدائية أو الحضارية، فالمهم بالنسبة للسانيات هنا هو الكشف عن البنى النحوية والصوتية، والدلالية للغات ومعرفة وظائفها العامة، وبعبارة وجيزة إن اللسانيات علم وصفي Descriptive غير معياري Nonnormative يهدف إلى اكتشاف القواعد المستعملة من قبل أفراد مجموعة لغوية معينة، ولا يحاول أن يفرض عليها قواعد أخرى خاصة بالاستعمالات الصحيحة، بل سعى كل السعي إلى<< إبعاد الأحكام القيمية والاجتماعية والمنطقية، إنه علم يصف اللغات واللهجات كما هي مستعملة في الواقع، ولا كما يجب أن يكون>> (مؤمن، 2005، صفحة 09)، فمن هذا المنطلق نجد أن اللسانيات الوصفية تعنى بدراسة ووصف اللغة المستعملة بمستوياتها التركيبية والصوتية، والمعجمية والدلالية بطريقة عملية.

وهي ذاتها المستويات التي تراعيها الشعريات، لذا نجد اللساني جون دي بوا Jean Duboisيعدها فرعا من فروع اللسانيات باعتبارها العلم الشامل للبنيات اللسانية (jean Dubois,1973. P145)،

ويقول تودوروف في الموضوع ذاته :<<هذا ما يجرنا إلى ضبط العلاقات بين الشعريات واللسانيات، لقد قامت اللسانيات بالنسبة لكثير من الشعراء بدور الوسيطتجاه المنهجية العامة للنشاط العلمي>> (تودروف، 1990، صفحة 27)حيث أن الشعريات علم قائم بذاته من مجال اللسانيات الواسع.

القاسم المشترك بين اللسانيات والشعريات هو اللغة التي تتناولها اللسانيات، كمرموز، بشكل رسالة لفظية أو مكتوبة، وتتناولها الشعريات كأداة أساسية يعتمد عليها الأدب ..في التحليق والإبداع، فمهمة الشعريات هي البحث في الوظيفة الشعرية داخل اللغة، وبالتالي فهي تقوم بدراسة لسانية للوظيفة الشعرية في سياق الرسالة اللفظية عموما وفي الشعر خصوصا (جاكوبسون، 1988، صفحة 78).

وبما أنها ليست الوظيفة الوحيدة في مجال فن القول وإنما هي الوظيفة الغالبة فيه، لذلك نجد مهمة تلك الوظائف الثانوية موكولة للسانيات وغيرها من العلوم الأخرى، وهناك من يجزم القول بأن <<الشعرية لا تنطلق إلا من بنية لسانية، ولا تعمل إلا داخل هذه البنية، في حين أنها موروثة عن شعرية شفوية سليقية قلما نعثر فيها على سمات بارزة لهذه الشعرية،وما كان يحدث فيها أحيانا من انزياحات في صورة بلاغية أو بنية سانتكسية أو دلالية>> (مرتاض، 2005، صفحة 65).

ونجد يمنى العيد تقول :<<لم يعد بإمكاننا اليوم أن نعالج المسألة الشعرية، بمعزل عن المسألة اللغوية، ليس لأن الشعر نص مادته اللغة، بل لأن ما قدمته العلومااللسانية الحديثة من مفاهيم تخص اللغة، ترك أثره العميق والمباشر أحيانا على مفهوم الشعر، وطبعا على الأجناس الأدبية الأخرى>> (العيد، 1986، صفحة 09).

ولعل نظرية الخطاب التي اتّضحت معالمها وقوانينها ومناهجها كانت حصيلة تضافر العديد من الدراسات النقدية مع البحوث اللغوية القديمة والحديثة، ونقول نظرية الخطاب ذلك لأنها مصب لكل ما سبقها من البحوث والدراسات المتفرعة عن اللسانيات، والتي يتخذ منها الأساس والمنطلق، كالبنيوية، السيميائيات والأسلوبيات وعلوم الاتصال والتواصل (الزبيدي، 1982)، ونجد أن رومان جاكوبسون ينتهي إلى أن الشعريات جزء من الدراسات اللسانية ولا يحق للسانيات أن تتخلى عنه أو تهمله إذ من واجب اللسانيات أن تتدخل في <<توجيه دراسة الفن اللفظي في جميع مظاهره وامتداداته>> (جاكوبسون، 1988، صفحة 60)، حيث اللسانيات علم متأصل يشكل مدار العلوم الأخرى.

ثانيا :الشعريات والسيميائيات

إن الأنموذج التواصلي الذي توصل إليه جاكوبسون، في كشفه عن وظائف اللغة الست، يحيلنا على المعارف التي تتلاقح فيما بينها لخدمة الخطاب أو الرسالة أو الملفوظ، إذ من هذه الوظائف التي جاء بها جاكوبسون(الشفرة أو السنن)الذي يعد وسيلة المرسل إليه لفك رموز الرسالة وبلوغ قصدية المرسل، وهو في الآن نفسه القاسم المشترك بين السيميائيات واللغة، والتي هي مادة الشعريات، والسيمائيات هي إحدى أهم العلوم التي تهتم بالخطاب عموما، والخطاب الأدبي خصوصا، ولها استعانة بطبيعة الحال بالطروحات اللسانية، حيث يعتمد الأنموذج السيميائي التركيبي، في توليد الصور الانزياحية على مجموعة من الإجراءات اللسانية.

ذلك لأن السيميات تنطلق من مبدأ هام وأساسي أرسته اللسانيات، وهو ثنائية العلامة في اللغة التي تشكل <<الدوال اللغوية وتتكون من مادة قوامها الدال Signifiantومضمون يحل هذا المحل هو المدلولSignifieسواء النطقي أو الإشاري (الرمز)فالدال الصورة الاكوستيكية، وهو ليس الصوت المادي بل الأمر الفيزيائي المحض، والمدلول هو المتصور الذهني، يخضع لمبدأ الاعتباطية، ومن هنا لا تلاحظ الصورة اللفظية ترافق الصوت، ومع ذلك نجد وثوق الصلة كون العلامة بينهما تستمد شرعيتها من الاصطلاح والتواضع>> (بلعيت، 2004، صفحة 64)، ثم <<إن الرؤية السيميائية تتركز على مبدأ مساءلة البعدين التعبيري والتأثيري من بين أبعاد الكلام الفني الأدبي الثلاثية، التعبيري والتأثيري والدلالي>> (الجليل، 2004، صفحة 11).

ذلك لأن البحث السيميائي يعمل <<على تفكيك بنية النص الأدبي ليرتد منها إلى الخارج، إلى عالم المفاهيم والأفكار، على نقيض المناهج النقدية الأخرى التي تنحو منحى معاكسا أي من الخارج إلى داخل النص>> (الجليل، 2004، صفحة 10)

ذلك أن النص الأدبي ينبني على فلسفة الغياب والحضور، والقراءة السيميائية تقول <<بمبدأ التداعي والتقاطع بين العلامات والنصوص>> (الجليل، 2004، صفحة 11)) ومساءلة البياض والسواد في فضاء النص، ومن ثمة فإن السيميائيات علم يهتم بالخطابات ويحويما عجزت عنه اللسانيات وبالتالي فهو مكمل لها في تقاطع لا غنى عنه مع الشعريات، باعتبار الكل يشكل مبنى نظرية الخطاب.

ثالثا :الشعريات والأسلوبيات:

لقد نشأت الأسلوبية وقامت على يد "شارل بالي"C.Bally"أحد تلامذة "دي سوسير""Ferdinanddesaussuure"وأهم منهج ارتبطت به الأسلوبية هو اللسانيات كمنهج وصفي تحليلي علمي يقدم للأسلوبية <<حبل النجاة من ربق الانطباعية والمعيارية ليقحمها في ضفاف المنهج وليوقفها عند حدود الاستقرار الشكلي المجرد>> (صولة، 1982، صفحة 32) وقد ترتب عن ذلك تبعية الأسلوبية الكاملة للسانيات، وتطبيقها لمنهجها البنيوي الصارم، واستخدامه للأدوات التي توفرها والتي منها:

- البحث في صوتية العبارة.
- البحث في مورفولوجية العبارة.
- البحث في تركيبة العبارة.
- البحث في دلالية العبارة.

أما "رشيد يحياوي "فتناول في مؤلفه" الشعرية العربية"، الأنواع الشعرية، وأنساقها وأغراضها، محاولا رسم صورة الشعرية عند العرب في النمط الشعري وعلاقاته الداخلية والخارجية، وتطوراتها فيقول :<<الشعر كان أشهر أنماط الأدب العربي، على أنه لم يكن مبنيا على الارتباط بنظام الحكم رغم محاولات ترويضه على ذلك الارتباط، وعايش الشعر نمطا آخر هو الخطابة، وقد كانت الخطابة ذات صلة مباشرة بالدولة وأجهزتها، ولكن هذه الصلة لم تدم طويلا>> (يحياوي، 1995، صفحة 129).

ويتساءل "جمال الدين بن الشيخ"عن الكيفية التي يمكن بها <<تحليل الخطاب الشعري دون أن يتعرض إلى أي تكسير"حيث "القصيدة كلية لا تسعى للانسلاخ عن الواقع الذي أنتجها، بل هي تسعى إلى تجاوزه، ذلك أن علاقاتها مع الواقع لا تستنفذ دلالاتها، إلا إذا نحن أنكرنا عن الخطاب الشعري، كل وظيفة مستقلة للبناته الخاصة>> (الشيخ، 1996، صفحة 06). وهو يريد من خلال دراسته أن يقارب بين تركيب الخطاب وبلاغة الأشكال ويلائم بينهما، بغية إعادة تأليف الحركة التي تؤدي إلى إتمام دراسة الأثر الشعري، أو كما يقول...

وقد وسم الباحث نور الدين السد مؤلفا له بعنوان : "الشعرية العربية"، وقد كانت رؤيته للشعرية هي ذاتها رؤيته للشعر، حيث تناول من خلاله تطور القصيدة العربية من النشأة حتى العصر العباسي الأول .مع

ما واكبها من نقد تقويمي وتنظيري آخذا بعين الاعتبار البعدين المكاني والزماني، وهو يفصح عن غايته من المؤلف،فيقول :<<وغاية هذا الكتاب هي التعريف بخصائص الشعرية العربية القديمة كما هي في تنظيرها وممارسة إنتاجها، ومن المنطلق كانت الرغبة في تحديد مفهوم القصيدة العربية وبنائها، ورصد تطور المكونات البنيوية، والوظيفة للخطاب الشعري من عهد التأسيس إلى العهد العباسي الأول، الذي شهدت فيه الشعرية العربية أرقى درجات تألقها وقمة تطورها>> (السد، 1985).

وبذلك نكتشف أن الرؤية العربية لمفهوم الشعرية فيه من التضارب ما يجعل الدارس أو المتلقي العربي يقف في مفترق الطرق، غير مفرق بين مفاهيم ثلاثة هي :الشعر، الشعرية والشاعرية، وهل الشعرية هي نفسها الأدبية؟

لعل آخر التدخلات في هذا الشأن تجيب عن هذه التساؤلات...

حيث يرى رابح بوحوش:<< إن (الشعريات) جزء لا يتجزأ من اللسانيات، وهي العلم الشامل الذي يبحث في البنيات اللسانية، وهو التعريف الذي أتى به القاموس الالسني (جون دي بوا)لكلمة poétique، وقد ألمح إلى أن الاهتمام بها بدأ مع "جاكوبسون"ونظرية اللسانية التواصلية التي اهتدى فيها إلى مفهوم "الرسالة"وما يمكن أن تولده من دلالات كالوظيفة الشعرية التي تكون فيها الرسالة غاية في ذاتها، لأنها العمل الفني المعنى بالدراسة.

والشعريات (poetics) مفهوم حاول اللسانيون والنقاد العرب نقله إلى العربية، فاختلفوا ولم يتفقوا على تسمية واحدة، من ذلك أن بعضهم سماه "الإنشائية"أو "الأدبية"والبعض الآخر سماه "الشعرية"وهناك من أطلق عليه مصطلح "الشاعرية"فمزقت هذه الاختلافات جوانب العلم، وأضاعت الغاية المرجوة، فاختلف القراء في كنهه، وأعرض عنه المبتدئون>> (بوحوش، 2007، صفحة 35) ثم يضيق تعريفه الخاص قائلا : "أما نحن فننظر إلى مصطلح (poetics)على أنه مفهوم لساني حديث، يتكون من ثلاث وحدات : (poeim) وهي وحدة حجمية "Lexeme"تعني في اللاتينية "الشعر"أو القصيدة، واللاحقة (IC) وهي وحدة مورفولوجية (Morpheme) تدل على النسبة، وتشير إلى الجانب العلمي لهذا الحقل المعرفي، واللاحقة (S) الدالة على الجمع، ولما كان الذوق العربي قد تعامل مع هذا الضرب من المصطلحات، واطمأن إلى أسلوب نقل أصحابها واستأنس إليه، فإننا نقترح انطلاقا من هذه المبررات تسمية (poetics) "بالشعريات"خدمة للقارئ العربي، والثقافة اللسانية والنقدية (بوحوش، 2007، صفحة 35).

كما أن المتفحص في شعرية تودوروف، يتوصل إلى أنها <<بحث في القوانين الداخلية للخطابات الأدبية قصد استخلاص القوانين، أو المقولات التي تؤسسها، وليست النصوص، في ذلك إلا أدوات خاصة، قصد الوصول إلى الأدوات العامة التي تكون مضمرة، في بنية الخطاب الأدبي>> (ميلود، صفحة 64).

الخاتمة:

وختاما نجدد القول إن الخصائص الجمالية والإيقاعية والبلاغية، هي التي بمقتضاها تتفاضل الأساليب الشعرية من نص لآخر، وبما أن الشعرية قد نالت صفة العلمية وتعالت على مصاف العلوم الحديثة، بحيث لم تبق الشعرية حكرا على أدب دون غيره، فقد لاقت عناية كبيرة من قبل الباحثين العرب والغربيين على السواء، رغم الاختلاف في بعض جزئياتها.وقد بين المقال تقاطعات الشعرية مع علوم ومعارف لسانية عديدة.

ولئن كانت الشعرية بوصفها نظرية نجدها قد فرضت نفسها بمقوماتها وخصائصها وأدواتها سواء في الأدب الغربي أو في الأدب العربي، لكننا وجدنا بعض الاختلافات في تعريفاتها فيما بين أعلامها الغربيين أو العرب، وكأنهم لم يتفقوا على مفهوم واحد ومضبوط لماهية الشعرية، فكان لكل علم من أعلام الشعرية الغربية أو العربية بصمته الخاصة ومصطلحاته المتميزة في موضوع الشعرية .

قائمة المراجع:

– المراجع باللغة العربية :

1. **أحمد، مومن، (2005)**.اللسانيات، النشأة والتطور.ديوان المطبوعات الجامعية: الجزائر.
2. **رابح، بوحوش،**(2007). الأسلوبية وتحليل الخطاب . ط 01. منشورات جامعة عنابة.
3. **رشيد، يحياوي. (1995)**.الشعرية العربية، إفريقيا الشرق: الدار البيضاء، المغرب.
4. **صالح، بلعيد. (2004)**.نظرية النظم . ط 01. دار هومة:الجزائر.
5. **عبد الجليل، مرتاض. (2005)**.الظاهر والمختفي، ديوان المطبوعات الجامعية: الجزائر.
6. **عثماني، ميلود. (د.ت)**.شعرية تودوروف. عيون المقالات (د.ت) الدار البيضاء.
7. **نور الدين،السد. (1985)**.الشعرية العربية، ديوان المطبوعات الجامعية: الجزائر.
8. **يمنى،العيد. (1986)**.في القول الشعريمنشورات الدار البيضاء: المغرب.

-المراجع المترجمة :

9. تزفيتان،تودوروف. (**1990**).الشعرية: ترجمة شكري المبخوت ورجاء بن سلامة، دار توبقال: المغرب.

10. جمال الدين، بن الشيخ. (**1996**).الشعرية العربية، ترجمة: مبارك حنون وآخرون، دار توبقال: الدار البيضاء، المغرب.

11. رومان،جاكوبسون. (**1988**).قضايا الشعرية: ترجمة :محمد الولي ومبارك حنون، دار توبقال: المغرب.

12. هاملتون، ر. (**د.ت**).الشعر والتأمل، ترجمة محمد مصطفى بدوى، مراجعة سهير القلماوى. المؤسسة المصرية العامة للتأليف والطباعة والنشر : القاهرة .

13. يوري صكلوف. (**1989**).الفن والإيديولوجيات و الحداثة: ترجمة: عبد المحسن الفيصلي. منشورات دار طالس: دمشق، ط 02.

14.كارل بيتر جونسن. (**1978**).زمن الإبداع وعالم ما بعد الحداثة: تعريب ومراجعة: علي محمد حمزة، منشورات دار العودة: بيروت، ط 02.

-المراجع باللغة الأجنبية :

15. Jean dubois,(1973) .dictionnaire de linguistique ; (poétique) .Edité par Paris: Larousse.

-المقالات والدوريات :

16. توفيق، الزبيدي. (**1982**)" اثر اللسانيات في النقد العربي الحديث"، مجلة الموقف الأدبي، منشورات AWU-DAM-ORG اتحاد الكتاب العرب، عدد 135.

17. رابح،بوحوش. (**2005**). " الشعريات والمناهج اللسانية"،مجلة الموقف الأدبي، عدد 414، أكتوبر 2005، دمشق.

18. عبد الله، صولة. (**1982**). " اللسانيات"، مجلة الموقف الأدبي، عدد 135- 136، تموز/آب، 1982، دمشق، .(WWW.AWU.DAM.ORG)

19. منقور، عبد الجليل. (**2004**). " السيميائية والنص الأدبي"، دفاتر المركز، منشورات (crasc) ع7 .